

تفسير السمرقندي

. @ 149 @

وقال مقاتل يعني بتعليمنا وأمرنا ! 2 2 ! يعني فلا تراجعني في قومك ولا تدعني بصرف هذا العذاب عنهم ! 2 2 ! بالطوفان ويقال ! 2 2 ! يعني إبنه كنعان .
وقال عكرمة كان طول سفينة نوح ثلاثمائة ذراع وعمقها في الماء ثلاثون ذراعا وعرضها خمسون ذراعا وقال الحسن كان طول سفينة نوح ألف ومائتا ذراع وعمقها في الماء ثلاثون ذراعا وعرضها ستمائة ذراع وقال ابن عباس كان طول سفينة نوح ثلاثمائة وطولها في الماء ثلاثون ذراعا وعرضها خمسون ذراعا .

وقال القتيبي قرأت في التوراة إن اﷻ تعالى أوحى إلى نوح أن أصنع الفلك وليكن طولها ثلاثمائة ذراع وعرضها خمسون ذراعا وإرتفاعها ثلاثون ذراعا وليكن بابها في عرضها وادخل أنت في الفلك وإمرأتك وبنوك ونساء بنيك ومن كل زوجين من الحيوان ذكرانا وإناثا فإني منزل المطر على الأرض أربعين يوما وأربعين ليلة فأتلف كل شيء خلقته على الأرض فأرسل اﷻ تعالى ماء الطوفان على الأرض في سنة ستمائة من عمر نوح عليه السلام ولبث في الماء مائة وخمسين يوما وعاش بعد الطوفان ثلاثمائة وخمسين سنة وروي عن وهب بن منبه أنه قال مكث نوح ينجر السفينة مائة سنة فلما فرغ من عملها أمره اﷻ تعالى أن يحمل فيها من كل زوجين اثنين من كل حيوان فحمل فيها إمرأته وبنيه ونساءهم فركب فيها لسبع عشرة ليلة خلت من صفر فمكث في الماء سبعة أشهر لم يقر لها قرار فأرسلت على الجودي خمسة أشهر فأرسل الغراب لينظر كم بقي من الماء فمكث على جيفة فغضب عليه نوح ولعنه ثم أرسل الحمامة فوقعت في الماء فبلغ الماء قدر حمرة رجليها فجاءت فأرته فبارك عليها نوح \$ سورة هود 38 . \$ 40 -

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني ينحت السفينة ويقال إن اﷻ تعالى أمره بأن يغرس الأشجار فغرسها حتى أدركت وقطعها حتى يبست ثم إتخذ منها السفينة فاستأجر أجرا ينحتون معه ! 2 2 ! يعني الأشراف من قومه ! 2 2 ! يعني إستهزؤوا به وكانوا يقولون إن الذي يزعم أنه نبي صار نجارا ومرة كانوا يقولون أتجعل